

المردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعى لمشروع تجفيف الطماطم بمركز إسنا محافظة الأقصر

سالم عبد الحميد سالم عبد الصمد ، أمانى سعيد عبد الحميد الخولى ، ولاء عبد اللطيف عبد العزيز شعبان
معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – مصر .

Received: Mar. 12 , 2024

Accepted: Mar. 27 , 2024

الملخص العربى

استهدف هذا البحث التعرف على المردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعى لمشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة ، وكذا التعرف على مستوى معرفة وتطبيق الريفيين للتوصيات الفنية المتعلقة بمشروع تجفيف الطماطم ، وتحديد طبيعة العلاقة بين المردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعى والدرجة الكلية لاستفادة الريفيين من مشروع تجفيف الطماطم ، وأخيرا الكشف عن المعوقات التى تواجه الريفيين فى تطبيق مشروع تجفيف الطماطم ومقترحاتهم للحد منها. أجرى هذا البحث فى محافظة الأقصر باعتبارها من أكثر المحافظات التى تنتشر بها مشاريع تجفيف الطماطم ، وتم إختيار مركز إسنا ويعد من أكثر المراكز من حيث المساحة المنزرعة بالطماطم ، وبلغت عينة الدراسة ٢١١ أسرة ريفية التى تحوز أو تشارك أو تعمل فى إحدى مشاريع تجفيف الطماطم بمنطقة وادى نسيمة.

وتم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات الدراسة، خلال شهر يوليو ٢٠٢٣. كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط " لبيرسون" لوصف طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية ، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطى المتدرج الصاعد ، واستخدم اختبار "F" للحكم على معنوية النماذج التحليلية، بالإضافة الى العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة فى الآتى :

- أن غالبية الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة بنسبة ٨٢,٩ % مستوى معرفتهم كان مرتفعا.
- أن هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتغيرات المستقلة التالية: درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى ، درجة الابتكارية والتجديدية ، تعليم المبحوث، عدد سنوات العمل بالمشاريع الريفية ، وبين المردود الاقتصادى لمشروع تجفيف الطماطم كمتغير تابع.
- أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير ١٨% من التباين الحادث فى درجة المردود الاجتماعى للريفيين وهذه المتغيرات هى : تعليم المبحوث ، درجة الابتكارية والتجديدية ، اجمالى الدخل الشهرى.
- أن هناك أربع متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير ٢٠% من التباين الحادث فى درجة المردود الاقتصادى للريفيين وهذه المتغيرات هى : تعليم المبحوث ، حيازة مشروع ريفى ، عدد سنوات الخبرة فى الزراعة ، و اجمالى الدخل الشهرى.
- أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير ١٨% من التباين الحادث فى درجة المردود المجتمعى للريفيين وهذه المتغيرات هى : تعليم المبحوث ، درجة الابتكارية والتجديدية ، حيازة مشروع ريفى.
- ان أهم المعوقات التى تواجه الريفيين بمنطقة الدراسة ، ومرتبة وفقا لأهميتها كالتالى : عدم وجود التمويل الكافى ، وقصور الدعم الفنى ، وعدم تشجيع الاستثمار الريفى.
- كما كانت أهم مقترحاتهم للحد من هذه المعوقات : الدعم الحكومى للاستثمار الزراعى والريفى ، وتوفير مستلزمات الانتاج والتصنيع ، مع توفير فرص التدريب والتأهيل.

الكلمات المفتاحية : المردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعى ، مشروع تجفيف الطماطم ، محافظة الأقصر.

المقدمة والمشكلة البحثية

وتعد عملية تجفيف الطماطم هدف كبير للمزارعين، والذى أطلقته الشركات الدولية والجمعيات العاملة في مجالات الزراعة المختلفة، حيث تم فتح الباب في ٢٠١٥ للعمل في مشروعات تجفيف الطماطم بجنوب الصعيد بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ودعم المزارعين وتدريبهم على أعمال التجفيف للطماطم، وانتشرت مؤخراً عشرات المناشر لتجفيف الطماطم في مختلف أنحاء مدن وقرى الأقصر، لتصديرها للخارج والحماية من خسائر تقلب أسعار الطماطم في الأسواق بصورة دائمة.

ووصل إنتاج محافظة الأقصر في الموسم الماضي إلى ما يزيد عن ٧٠ طن جاف أي أنه تم استغلال ما يقارب من ٧٥٠ طن طازجة في تصنيع الطماطم المجففة ويستهدف المشروع هذا الموسم إنتاج ٢٥٠ طن طماطم جاف وذلك بهدف العمل على زيادة الصادرات المصرية من المحاصيل البستانية والعمل على تحقيق التوازن في الاسعار المحلية (مديرية الزراعة بالأقصر، ٢٠٢٢).

وتعد صناعة الطماطم المجففة واحدة من أهم الصناعات التي لها أثر كبير في إيجاد فرص عمل للشباب من الجنسين إلى أن إعداد حاوية واحدة زنة ١٥ طنا من الطماطم المجففة يعادل حوالي ٤٠٠ يوم عمل هذا بالتأكيد يساهم في حل مشكلة البطالة وزيادة الدخل للمواطن كما أن لهذه الصناعة أثر كبير في حل مشكلة الفاقد في محصول الطماطم، وكذلك زيادة الدخل من النقد الأجنبي ومضاعفة دخول المزارعين ويسعى مشروع مبادرة التجارة الخضراء بالتعاون مع كل الشركاء إلى تشجيع الزراعات التعاقدية المتعلقة بهذا المجال.

ولكن فاقد الإنتاج الزراعي في مصر بصفة عامة يمثل الأعلى في معدلاته مقارنة بدول أخرى منتجة للطماطم تتراوح إنتاجية الفدان في مصر من ٣٠ الى ٣٥ طن طماطم طازجة. ورغم هذه الانتاجية إلا أن المزارع المصري يعاني انخفاض الربح من هذا المحصول والذي تصل تكلفة إنتاج الفدان فيه من ١٨ الى ٢٠ الف جنيه مصري. لذلك لجأت الدولة في السنوات العشر الأخيرة بمساعدة بعض الجهات العالمية المهتمة بالتنمية الزراعية وتطوير المحاصيل بمركز بإسنا، إلى إدخال

تعتبر الاستثمارات أحد الأدوات الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحقيق أهدافها، وذلك عن طريق زيادة الإنتاج، وزيادة قدرة الاقتصاد القومي على مواجهة التحديات العالمية وكذا خلق فرص عمل جديدة تساهم في رفع مستوى المعيشة، ويتوقف نجاح سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على عدة عوامل، من بينها حجم الاستثمارات وكفاءة توزيعها في المجالات المختلفة، ويستدعي ذلك أن تتمشى خطط وبرامج الاستثمار الموضوعة مع قدرة الدولة على الاستخدام الفعال لتلك الاستثمارات (رباب الخطيب، ٢٠١٦، ص ٢٤٩٧).

وتعد الزراعة قطاعاً رئيسياً في الاقتصاد المصري، حيث توفر سبل العيش لـ ٥٧ % من السكان ويعملون بشكل مباشر حوالي ٢٦% من القوى العاملة، على الرغم من حصتها من الناتج المحلي الإجمالي، وانخفضت الزراعة إلى نحو ١١ %، وأصبحت الزراعة مصدراً حيوياً للصادرات والنقد الأجنبي الذي يمثل ٢٠ % من إيرادات التصدير، ويعد صعيد مصر أفقر منطقة حيث تصل نسبة الفقر إلى ٥٠ % (IFAD، 2020).

وتتمتع القوى العاملة الريفية بمهارات عالية ولكنها غالباً ما يكون لديها وصول أقل إلى التعليم والتدريب والأجور أو المزايا التي تتناسب مع خبرتهم ومهاراتهم مقارنة بالعمالين في أسواق العمل الحضرية ، وسيكون للمجتمعات الريفية والعمال دور محوري في تحقيق الأهداف المناخية للدولة وبناء اقتصاد ومجتمعات أكثر إنصافاً وقدرة على الصمود.

وتعتبر الطماطم أحد أهم المحاصيل الزراعية بقرى مركز إسنا جنوب محافظة الأقصر، حيث تبلغ المساحات المزروعة بالطماطم ١٢ ألف فدان سنوياً ، تنتج ما يقرب من ٥% من إنتاج مصر من الطماطم، فالإحصائيات تؤكد أن مصر تقع في الموقع الخامس من حيث الإنتاج العالمي لمحصول الطماطم وتنتج في المتوسط ما يقرب من ٨ مليون طن في العام وتسقيها الصين التي تعد من أكبر الدول المنتجة للطماطم ثم الهند ثم الولايات المتحدة وتركيا.

والخدمية المرتبطة والمتكاملة (تصنيع مدخلات ومستلزمات إنتاجية - تصنيع منتجات زراعية ونباتية وحيوانية - مشروعات مرافق وبنيات أساسية زراعية - مشروعات خدمة زراعية وتسويقية مساندة) ، وإقامة مؤتمرات وفعاليات محلية وخارجية (عربياً ودولياً) للتعرف والترويج للمشروعات لدى المستثمرين ورجال الأعمال والجهات الممولة، والمشاركة الفاعلة في الفعاليات والمنتديات العربية والدولية التي يمكن من خلالها التعريف بفرص الاستثمار الزراعي والترويج لها، وأخيراً المراجعة الدورية للخريطة الاستثمارية وإدخال ما يلزم من الإضافات والتطوير وفق مختلف المتغيرات والمستجدات ، ومن هنا تكمن أهمية تناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة من الناحية الاجتماعية والإقتصادية والزراعية.

الاطار النظرى والإستعراض المرجعى للدراسة

يشتمل الاطار النظرى والمرجعى للدراسة على، الاطار المفاهيمى للدراسة ، والنظريات المفسرة لموضوع الدراسة وأخيراً الدراسات السابقة.

أولاً- الاطار المفاهيمى : تعددت التعاريف النظرية لمفهوم المردود الاجتماعى Social Impact والمردود الاقتصادى Economic Impact ، ونذهب غالبية التعريفات الى أن المردود الاجتماعى والاقتصادى هو العائد من وراء السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي تنتهجها الحكومات على حياة المواطنين سواء بالسلب أو الايجاب (أحمد ، ٢٠٢١ ، ص ٢٣٢٠).

وتشمل سبل العيش القدرات والمكونات والأنشطة اللازمة للعيش وتكون قادرة على التكيف مع الضغوط والصدمات على التعافى منها وعلى الاستمرار والتجدد في الحاضر والمستقبل من دون استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية. ولا بد من الإشارة في هذا السياق إلى أن سبل العيش المستدام تزال نهجاً في مرحلة التطور لكنها تحل تدريجياً في صلب عملية التخطيط الإنمائي في هذا السياق تعتمد معظم منظمات ووكالات التنمية الدولية نهج سبل العيش في تقييم المشاريع وتنفيذها ومراجعتها (الأمم المتحدة، ٢٠١١، ص ٤).

التصنيع الزراعى متمثلاً فى صناعة الطماطم المجففة لهذا المحصول والتي تعد من الصناعات الواعدة فى مصر.

ويكشف تقرير رسمى، أصدرته وزارة الزراعة (٢٠٢٣) ، أن صادرات مصر من الطماطم لا تتجاوز ٥% من إجمالى صادرات الحاصلات الزراعية المصرية سنوياً، نظراً للفاقد الكبير فى الإنتاج البالغ ٢٥% وعدم وجود وعى كاف لدى المزارعين بالاتجاهات الجديدة فى ذوق المستهلك الأوروبى المطلوبة ومن بينها الطماطم المجففة، وهو ما دفع وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة «الفاو»، لتنفيذ حملة قومية للتوجه نحو التوسع فى مشروعات تجفيف الطماطم.

أهداف البحث

من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة ، يمكن صياغة أهداف البحث الرئيسية فى الأتى:

١. التعرف على مستوى معرفة وتطبيق الريفيين للتوصيات الفنية المتعلقة بمشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة.
٢. تحديد طبيعة العلاقة بين المردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعى والدرجة الكلية لاستفادة الريفيين من مشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة.
٣. تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى درجة المردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعى بمنطقة الدراسة.
٤. الكشف عن المعوقات التى تواجه الريفيين فى تطبيق مشروع تجفيف الطماطم ومقترحاتهم للحد من هذه المعوقات بمنطقة الدراسة.

الأهمية التطبيقية

تبقى الأهمية التطبيقية لهذا البحث من الاستراتيجية المحدثة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، وذلك خلال البرنامج الخامس والمتعلق بدعم وتشجيع الاستثمار الزراعي ودعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية والذي يهدف الى: وضع قائمة شاملة ومتكاملة بأسماء المشروعات الاستثمارية فى مختلف المجالات والأنشطة الانتاجية الزراعية (استصلاح واستزراع، انتاج نباتي، انتاج حيواني) وكذا مختلف المجالات والأنشطة التصنيعية

التجميع والفرز بدرجات مختلفة ثم التعبئة داخل محطة الفرز بمدينة إسنا على حسب رغبة المستورد من الخارج في علب أو أجولة كبيرة بها كميات الطماطم المطلوبة، موضحاً أنه تجفيف الطماطم يهدف إلى التصدير للأسواق الأوروبية والخارجية بجانب توظيف شباب وفتيات في كافة الخطوات حتى التجفيف.

<https://www.youm7.com/story/2023/2/16/>

وترى هبه عتريس (٢٠٢٣، ص ٧٢٧) أن الطماطم المجففة أصبحت من أهم مشروعات التصنيع الزراعي حيث يتناسب إنتاج الطماطم المجففة مع ظروف مصر الجوية، حيث يمتد على مدار العام مقسماً على موسم شتوى (الأقصر واسوان) يبدأ من ديسمبر حتى مايو ، وموسم صيفي (شمال مصر) يبدأ من يونيو حتى سبتمبر ، وتبلغ المساحة المنزرعة من الطماطم بمحافظة الأقصر بنحو ١١,٥ ألف فدان بإنتاج بلغ ٨٤٧ ألف طن لمتوسط الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٢)، وتصدر الطماطم المجففة الى بعض الدول أهمها إيطاليا والبرازيل وبعض الدول الأوروبية والأفريقية ، بجانب العديد من الدول العربية حيث بلغت كمياتها نحو ١٦٥٥ طن لمتوسط الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٢) وفي هذا الصدد يأتي مشروع تجفيف الطماطم بالأقصر في إطار سعي وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي إلى تعزيز سلاسل القيمة للحاصلات البستانية لتعظيم العائد الاقتصادي بما يخدم صغار الحائزين في المناطق الجغرافية الأولى بالرعاية في صعيد مصر، وذلك تماشياً مع خطة الدولة في توفير فرص عمل المجتمعات الريفية مع التركيز على السيدات، حيث أنشأ الجهاز التنفيذي لمشروعات التنمية الشاملة من خلال مشروع التغيرات المناخية بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي سبعة مناشئ شمسية لتجفيف الطماطم لإنتاج طماطم مجففة وتصديرها للأسواق الأوروبية.

وتتميز محافظات الصعيد بإنتاج الطماطم المجففة شمسياً في فصل الشتاء وقد تم تجهيز المناشر بالمعدات اللازمة وكذلك تدريب السيدات والفتيات بالإضافة إلى ربط المنتجين بالأسواق العالمية وتذليل العقبات التسويقية، ويأتي ذلك ضمن التعاون الوثيق بين المشروع والجمعيات الشريكة في صعيد مصر والتي لها الدور الرئيسي في إدارة وتشغيل الوحدات المذكورة، حيث ساهمت هذه

واستخدم مصطلح "سبل العيش المستدامة" لأول مرة كمفهوم تنموي في أوائل التسعينيات، وقد حدّد Chambers and Conway (1991) سبل العيش المستدامة على النحو التالي: يكون العيش مستداماً إذا استطاع أن يواجه الصدمات والصعوبات وأن ينتعش بعدها، وأن يحافظ على قدراته وأصوله، وأن يعززها، سواء في الحاضر أو في المستقبل دون المساس بقاعدة الموارد الطبيعية. وتتضمن سبل العيش في هذا السياق القدرات والأصول (سواء كانت أصولاً مادية أم اجتماعية) والأنشطة المطلوبة في سبل العيش. وتكون حقوق الملكية العقارية، إلى جانب العمل، هي أكثر الأصول المستخدمة شيوعاً لإنتاج الأغذية للاستهلاك العائلي وإنتاج محاصيل نقدية تسمح للعائلة أو للأفراد بالحصول على احتياجاتهم الأخرى مثل الصحة والتعليم. وبهذا فإن هذه الحقوق هي من أقوى الموارد المتاحة للناس من أجل زيادة الأصول والتوسع فيها فيما يجاوز الأراضي واليد العاملة المتاحة حتى يصلوا إلى المحفظة الكاملة من الأصول اللازمة لاستدامة سبل العيش أي الموارد الطبيعية ورأس المال الاجتماعي والإنساني والمالي، إلى جانب الأصول الطبيعية (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٠٣).

وتبلغ مساحة الطماطم المزروعة ٣٥٧ ألف و٦٢٧ فدان، وذلك بمتوسط إنتاجية تصل إلى ٤٠ طناً للفدان، تنتج ١٤ مليون و٢٨٠ ألف طن، منها مساحة ٢٩ ألف فدان يتم زراعتها بالطماطم للعروة النيل، و١٤١ ألف فدان للعروة الشتوى، و١٨٨ ألف فدان للعروة الصيفية لزراعة الطماطم، وتم تعاقد بعض الشركات على تصدير ٣٠ ألف فدان طماطم يتم تصديرها إلى دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وفقاً للمعايير التي تطلبها الدول المستوردة للطماطم المجففة من مصر، وهذه الدول طلبت استيراد ١٢ ألف طن من الطماطم المجففة من مصر والتي تتميز بها مناطق الزراعة في الصعيد (مديرية الزراعة بمحافظة الأقصر، ٢٠٢٢).

ويعمل مزارعي الطماطم بنظام الزراعة التعاقدية والتي يجرى فيها التعاقد مع المزارعين لأخذ محصول الطماطم والأصناف الصالحة للتجفيف، ويتم فرزها ثم غسلها وتقطيعها وفرزها للوصول للمناشر والتجفيف، ثم

وتبادل المعلومات فيما بينهم عن طريق التقارب في وجهات النظر المستمد من شبكات العلاقات الشخصية، ومن ثم فإنه يمكن التعامل مع الابتكار على أنه عملية اجتماعية يتم فيها توصيل الأفكار والمعلومات المدركة ذاتياً حول فكرة جديدة من شخص لآخر، وعليه فإنه يتم تحديد معنى الابتكار بصورة تدريجية من خلال عمليات البناء الاجتماعي (Thayer, 2013, P 8).

ويتضح مما سبق أن مشروع تجفيف الطماطم من المشروعات المربحة من الناحيتين التجارية والقومية حيث يعتمد مشروع التجفيف بشكل أساسي على أشعة الشمس باعتبارها طاقة نظيفة وموفرة ونتج عن ذلك العديد من المميزات لكل من : المزارعين، يقوم صاحب المشروع بابرام اتفاق مع المزارعين لشراء محصول الطماطم منهم فور جمعه وذلك قبل موعد الحصاد بفترة كافية ثم نقل المحصول إلى أماكن تجفيفه وبالتالي فإن المزارعين يحققون أرباح من المحاصيل المجففة أعلى لسرعة تلفها من الأرباح التي يحققونها من المحاصيل الطازجة، المستثمرون: تصدير المحاصيل الزراعية المجففة يضمن له معدل أرباح مرتفعة جداً ويساهم في تطوير هذه الصناعة بشكل عام، والمجتمع: يساهم تنفيذ هذه المشروعات في تخفيض معدلات البطالة وتوفير فرص عمل من حملة المؤهلات المتوسطة والأقل من المتوسطة، بالإضافة إلى تمكين المرأة الريفية، وأخيراً الدولة: تعد زيادة الصادرات إلى الدول الأوروبية مصدراً هاماً من مصادر العملة الصعبة مما يحسن من الأداء الإقتصادي العام يشير مفهوم الاستثمار الريفي إلى مجموعة أدوات مجانية مصممة لدعم الفنيين الميدانيين في عملهم مع رواد الأعمال من خلال السماح بتنظيم وتطوير مقترحات الأعمال القابلة للتمويل والاستدامة، بينما يقصد بمفهوم المردود الاقتصادي أنه عملية تحقيق الأرباح والزيادة في رأس المال نتيجة الاستخدام الفعال للموارد في المؤسسة أو المنظمة، ومثال عليها: أرباح الشركات المختلفة أو المستشفيات أو غيرها.

<https://answers.mawdoo3.co%D9%85>

ثالثاً- الدراسات السابقة :

١. دراسة مرفت عبد الوهاب والديب ، ٢٠١٥ بعنوان " المردود الاجتماعي والاقتصادي لاستفادة الريفيات

الوحدات في زيادة قيمة الطماطم المنتجة بنسبة ١٠٠% ، بالإضافة إلى توفير ٢٠٠ فرصة عمل في الموسم للسيدات الريفيات في صعيد مصر.

ولقد أصبحت فكرة المشروع هدف كبير لكافة المزارعين وذلك نظراً للعائد الجيد الذي يتلقونه من تجفيف الطماطم ولا يحتاج لجهد ضخم بعد إنتهاء زراعة محصول الطماطم، حيث يتم تجهيز الطماطم في الأفاص لتنتقل إلى المزرعة ومكان وجود المنشر في الهواء الطلق ليحصل على كميات من الهواء والشمس، كما يتم جمع الفتيات بعد تدريبهن على كيفية التقطيع والتجهيز للطماطم ووضعها على المناشر حتى تحصل على دورتها لأسابيع محددة حسب المحصول ومتابعته بصورة يومية لحين إنتهاء التجفيف وتوريد المحصول للحاصلات المتخصصة في التصدير للخارج.

ثانياً- الاسناد النظري: تتبنى الدراسة الحالية نظرية انتشار الابتكارات لايفرت روجرز، والتي تنص الفرضية الأساسية التي تركز عليها في محاولة فهم السبب والكيفية التي يمكن من خلالها للأفراد تبني أو رفض الابتكار والمستحدثات (Vandyke Gibson, 2016, P18). وتهدف نظرية انتشار الابتكار إلى اختبار سلوكيات الأفراد تجاه المستجدات التي تطرأ على بيئتهم، وقياس الوقت التي يحتاجها ذلك الابتكار ليكون ظاهرة مألوفة. وقد كان لنجاح نظرية انتشار الابتكار دور في تبني كثير من الباحثين لها وتطبيقها في دراساتهم من أجل التعرف على المؤثرات التي تتدخل في قرار المؤسسات والأفراد نحو تبني أو رفض استخدام مبتكر ما. ويعرف ايفرت روجرز الابتكار بأنه فكرة أو تطبيق أو ظاهرة تطرأ في المجتمع ولم تكن معروفة من قبل، في حين يقصد بالانتشار الإجراءات والوقت الذي يحتاجه ذلك الابتكار لكي ينتشر في المجتمع باستخدام قنوات الاتصالات المختلفة (المبرز، ٢٠٠٨، ١٩٩).

وترتكز نظرية انتشار الابتكارات لايفرت روجرز حول عدد من الأفكار والمفاهيم الأساسية المتمثلة في أنه غالباً ما يتم البحث عن المعلومات المتعلقة بالابتكار من جانب الأقران، وتستمد تلك المعلومات في الغالب من تقييماتهم الشخصية بالابتكار، ومن ثم يقومون بمشاركة

والجوبلان والنويرى بجمعيات تنمية المجتمع المحلى بأمر الرخم ورأس الحكمة والسوانى وسيوة ١٢٥ سيدة . وكانت اهم النتائج هي ضعف المستوى التعليمى للمبجوثات وان ٤٢,٤% منهن أميات ، ووضحت النتائج ان ٧٤,٤% من المبجوثات قد حققن مستوى منخفض من الكفاءة فى حين ان ١٧,٦% منهم قد حققن كفاءة متوسطة، وكانت اهم العوقات هي عدم توفر السيولة لشراء مستلزمات الانتاج وضعف التمويل بالضافة الى ضعف الجدارة الائتمانية للمشروع.

٣. دراسة هالة نصير والسيد ، ٢٠٢٢ بعنوان " المردود الاقتصادى والاجتماعى لتطبيق الممارسات الزراعية الموصى بها بين زراع الكتان ببعض قرى محافظة الغربية ":

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على المردود الاقتصادى والاجتماعى لتطبيق الممارسات الزراعية الموصى بها بين زراع الكتان ، والتعرف على المعوقات التى تواجههم ، والحلول المقترحة من وجهه نظرهم . تم تجميع البيانات خلال شهر اغسطس ٢٠٢١ من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية بسيطة بلغت ١٥٢ مبجوثا من كل مركز من المراكز الادارية التالية: طنطا والمحلة الكبرى وكفر الزيات وقطور وسمنود والسنطة وزفتى ، وتم استخدام التكرار والنسب المئوية واختبار معامل الارتباط البسيط لتحليل البيانات وعرض النتائج.

وكانت أهم النتائج ما يلى: ان ٦٠% من اجمالى المبجوثين تشملهم فئة مستوى المردود الاجتماعى المنخفض لتطبيق الممارسات الموصى بها لزراعة الكتان، توجد علاقة ارتباطية بين المتغير المستقل والمتمثل فى درجة استفادة الريفيين من تطبيق الممارسات الموصى بها فى الكتان والمتغير التابع المتمثل فى المردود الاقتصادى ، اهم المعوقات الاجتماعية كانت الامية والعادات والتقاليد وأهم المعوقات الاقتصادية كانت انخفاض سعر المحصول وصغر حجم الحيازة الارضية وانخفاض الامكانيات.

الطريقة البحثية

١. منطقة الدراسة: تعتبر محافظة الأقصر النطاق الجغرافى لهذه الدراسة باعتبارها من أكثر المحافظات

من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى ببعض محافظات جمهورية مصر العربية ":

استهدف البحث التعرف على مستوى استفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى بكل من محافظات الدراسة، وتحديد طبيعة العلاقة بين المردود الاجتماعى والاقتصادى ودرجة استفادة الريفيات من وسائل الاتصال بمنطقة الدراسة، والتعرف على معوقات استفادة الريفيات من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى وقترحات التغلب على هذه المعوقات.

وقد أجرى البحث بكل من محافظة كفر الشيخ ممثلة عن محافظات وسط الدلتا ، ومحافظة المنيا ممثلة عن محافظات مصر الوسطى، ومحافظة اسيوط ممثلة عن محافظات مصر العليا وذلك لتحقيق قدر من التنوع الجغرافى والثقافى بعينة البحث ، وبلغت العينة ١٢٢ امراة ريفية تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وتم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان من ربات الاسر الريفية وثلاث حلقات نقاشية، وتم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط.

وكانت أهم النتائج ما يلى : اوضحت النتائج ان ٦٠% من المبجوثات فى فئة المستوى المنخفض من الاستفادة من وسائل الاتصال فى الانتاج الزراعى، وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات المردود الاجتماعى والمتمثلة فى درجة القيادة ومعارفهن باستفادة الريفيات العاملة بالزراعة، وايضا وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات المردود الاقتصادى المتمثلة فى درجة الاستفادة من المخلفات الزراعية وتقليل الفاقد من المحاصيل ودرجة حيازة وسائل الاتصال الحديثة ودرجة الوعى باهمية الادخار لمواجهة الازمات.

٢. دراسة إلهام يونس وانتصار على ، ٢٠١٧ بعنوان " المردود الاجتماعى والاقتصادى للصناعات اليدوية للمرأة البدوية " :

استهدف البحث التعرف على المردود الاجتماعى والاقتصادى للصناعات اليدوية لعينة من المبجوثات المستفيدات من برنامج تدريب المرأة البدوية على مهارات الحياة الاساسية المدرة للدخل بمحافظة مطروح ، بلغ عدد المبجوثات الاتى يديرون أعمال السجاد والحوايا والخيامية

١٨٢٣٦٤ طن يمثل نحو ٧٥,٨٥% من اجمالي انتاج محصول الطماطم ، بانتاجية بلغت نحو ١٩,٦٧ طن لمتوسط الفترة (٢٠٢٣-٢٠١٨) كما موضح بجدول (١) ، وكذلك لتواجد معظم مشاريع تجفيف الطماطم به.

التي تنتشر بها مشاريع تجفيف الطماطم، وبنفس المعيار تم اختيار مركز إسنا الذي يعد من أكثر المراكز من حيث المساحة المنزرعة بالطماطم "٩٢٦٩,٨" فدان تمثل نحو ٧٤,٤٤% من اجمالي مساحة الطماطم بالاقصر بمتوسط انتاج بلغ نحو

جدول (١): تطور مساحة محصول الطماطم على مستوى مراكز محافظة الأقصر لمتوسط الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٣).

المراكز	المساحة بالفدان	%	الانتاجية بالطن	%	الانتاج بالطن	%
أسنا	٩٢٦٩,٨	٧٤,٤٤	١٩,٦٧	١٠١,٥٥	١٨٢٣٦٤	٧٥,٨٥
أرمنت	٨٥٧,٨	٦,٨٩	١٧,١٠	٨٨,٢٨	١٤٦٦٥,٢	٦,١٠
البياضية	١٤٢,٦	١,١٥	١٣,٧٠	٧٠,٧٣	١٩٦٤	٠,٨١
الطود	١٦١,٧	١,٣٠	٢٠,٢٧	١٠٤,٦٥	٣٢٧٧,٥	١,٣٦
القرنة	٧٤,٨	٠,٦٠	١٩,٦٢	١٠١,٢٩	١٤٦٧,٥	٠,٦١
الاستصلاح	٧٢٧,٨	٥,٥٤	١٦,٤٦	٨٤,٩٨	١١٩٧٧	٤,٩٨
التنمية الريفية	١٢١٨,٨	٩,٧٩	٢٠,٢٨	١٠٤,٧٠	٢٤٧٦,٧	١٠,٢٨
الاجمالي	١٢٤٥٣,٣	١٠٠			٢٣٦١٠٤,٢	١٠٠

مديرية الزراعة بالاقصر ، ادارة الشؤون الزراعية ، قسم الاحصاء

٥. متغيرات الدراسة

أولاً - المتغيرات المستقلة: اشتملت هذه الدراسة على ٢١ متغيراً مستقلاً هي: سن المبحوث، تعليم المبحوث ، حجم الاسرة، عدد الابناء المتعلمين، المهنة الاساسية والثانوية ، عدد سنوات الخبرة فى الزراعة، عدد سنوات الخبرة فى المشاريع الريفية، الدخل الشهري للمبحوث، حجم الحيازة الزراعية، المساحة المنزرعة بالطماطم، حيازة مشروع ريفي، درجة توافر مستلزمات المشروع، درجة التعرض لمصادر المعلومات عن المشروع، درجة المشاركة فى الانشطة والاعمال الريادية، الابتكارية والتجديدية، درجة معرفة وتنفيذ التوصيات الفنية بمشروع تجفيف الطماطم ، نوع المشروع الريفي، نوع العمالة بالمشروع، والمعوقات التى تواجه مشروع تجفيف الطماطم ومقترحات مواجهتها من وجهة نظر الريفيين.

ثانياً - المتغير التابع

المردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعى للمشروع الريفي: تم قياس هذا المتغير من خلال متغير مركب من ثلاث بنود رئيسية:

٢. شاملة وعينة الدراسة:

تحددت شاملة الدراسة بقرية الغريرة بمركز اسنا، والتي بلغ ٧٤١٦ نسمة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٠٦) ، ووفقاً لمعادلة يمانى (العزبى ، ٢٠١٧) تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من اجمالي هذه الأسر وبلغت عينة الدراسة ٢١١ أسرة ريفية التى تحوز أو تشارك أو تعمل فى إحدى مشاريع تجفيف الطماطم.

٣. طريقة جمع البيانات:

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات الدراسة، وذلك بعد اختبار صلاحيتها لتحقيق اهداف الدراسة، وجمعت البيانات خلال شهر يوليو ٢٠٢٣.

٤. التحليل الاحصائى:

تم استخدام معامل الارتباط البسيط " لبيرسون" لوصف طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية بين المتغيرات البحثية المتصلة التى تضمنتها الدراسة، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد المتدرج الصاعد للتعرف على المردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعى لمشروع تجفيف الطماطم، واستخدم اختبار "F" للحكم على معنوية النماذج التحليلية، بالإضافة الى العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية.

سنوات فأكثر) ، ووضحت النتائج أيضا ان غالبية المبحوثين بنسبة ٩٠,٥% تراوح عدد المتعلمين باسرهام ما بين (٣-٤ أفراد) .

- وأشارت نتائج الدراسة ايضا الى ٧٥,٣% من المبحوثين قد وقعوا فى الفئة (٣-١٩ سنة) فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى ، وكذلك عدد سنوات الخبرة فى المشروع الريفى بنسبة ٧٢,٥% .

- تبين من النتائج ارتفاع اجمالى الدخل الشهرى للمبحوثين بنسبة ٧١,٠٩% ، مع انخفاض حيازتهم للاراض الزراعية بنسبة ٨٥,٧٥% ، حيث كانت حيازتهم مرتفعة بنسبة ١١,٣% فقط من المبحوثين.

- اتضح ايضا من النتائج ان غالبية المبحوثين يحوزون مشروع ريفى بنسبة ٨٧,٦% ، واعتمادهم الاساسى فى العمالة الزراعية على الأسرة والأهل بنسبة ٦٨,٢% بينما العمالة المدربة بنسبة ٤,٢% فقط ، وكان حجم العمالة بالمشروع متوسط بنسبة ٧٥,٨%.

- ان ٨٢,٩% من المبحوثين درجه معرفتهم بالتوصيات الفنية لمشروع تجفيف الطماطم كانت مرتفعة ، بالرغم من ان غالبية المبحوثين اشارو الى انخفاض درجة توافر مستلزمات مشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة بنسبة ٨١,٠٤%.

- وقد تبين ان ما يقرب من نصف المبحوثين يفضلون العمل وتطبيق المشاريع الزراعية بنسبة ٤٩,٢% ، بينما المشاريع التنموية كان منخفضا بنسبة ٩,٥% ، وهذا يتوافق مع ارتفاع درجة الابتكارية والتجديدية للمبحوثين حيث بلغت ٧٣,٩%.

- أظهرت النتائج أيضا ارتفاع درجة تطبيق الزراع للتوصيات الفنية بنسبة ٥٥,٩% ، وكانت درجة تعرضهم لمصادر المعلومات متوسطة بنسبة ٦٤,٢% ، وكانت المساحة المنزرعة بالطماطم ما بين المنخفضة والمتوسطة بنسبة ٣٧,٤% ، و ٤٦,٩% على الترتيب.

- أشارت النتائج الى انخفاض درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى بنسبة ٨٦,٧% ، بينما ترتفع هذه الدرجة بنسبة ٣,٧% فقط مما يدل على ضرورة تدخل الدولة فى توفير مستلزمات الانتاج لزيادة الانتاجية الزراعية وزيادة كفاءة مشروع التجفيف .

١. **المردود الاجتماعى:** ويقصد به محصلة التداعيات أو الآثار الاجتماعية الناتجة عن استفادة الريفيين من المشاركة او التنفيذ لمشروع تجفيف الطماطم، وتم قياس هذا المتغير من خلال ٧ عبارات هي (زود معرفتى عن القوانين والتشريعات الخاصة بالمشروع ، زود معلوماتى عن موضوع المشروع، شغل وقت فراغى فى عمل نافع ، زادت قدرتى على حل المشاكل الاجتماعى، زاد التماسك بين أفراد الاسرة والتعاون معهم، تحسن مستوى الخدمات التعليمية لأفراد الاسرة، تحسنت مكانتى الاجتماعىة داخل القرية).

٢. **المردود الاقتصادى:** ويقصد به تحسين مستوى المعيشة للريفيين من خلال زيادة الدخل و الاستفادة من المشاركة أو التنفيذ لمشروع تجفيف الطماطم، وتم قياس هذا المتغير من خلال ١١ عبارة وهي (تمكنت من ادخال بعض التحسينات على منزلى، تمكنت من زواج ابني / بنتى من عائد المشروع، تمكنت من شراء عقار أو سيارة او قطعة ارض، المشروع شجعنى على الادخار المشروع، جعلنى أوفر فرص عمل لأهلى وأسرتى، وفر لى مصادر اضافية للدخل تحسن دخل اسرتى ساعدنى، المشروع على زيادة خبرتى فى التسويق، استفدت خيرة فى المشاريع المستقبلية، دخلت فى استثمارات اخرى، وجدت لنفسى من خلال المشروع عملا يدر دخلا لاسرتى) .

٣. **المردود المجتمعى:** يقصد به الأثر أو العائد المجتمعى المنعكس على المجتمع الذى يوجد أو يطبق به مشروع تجفيف الطماطم، وتكون هذا المتغير من ٦ عبارات هي (التحول من النمط الاستهلاكى الى الانتاجى، تعزز ثقافة الاستثمار، تنمى ثقافة الادخار، تنمية الدخل القومى ، تشجيع روح وفكر العمل الحر، تشجيع على المشاركة الشعبية والمجتمعية).

وصف العينة :

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٢) والخاص بوصف المبحوثين أفراد عينة البحث ما يلى :

- أن أكثر من نصف العينة بنسبة ٥٢,٣% وقعوا فى الفئة العمرية (٤٨ سنة فأكثر) ، وان ما يقرب من نصف العينة بنسبة ٤٨,٨% كان مستوى تعليمهم فى الفئة (١٠

جدول (٢): توزيع المبحوثين أفراد عينة الدراسة.

محافظة الاقصر		الخصائص	محافظة الاقصر		الخصائص
%	ن = ٢١١		%	ن = ٢١١	
اجمالي الحيازة الزراعية			سن المبحوث		
٨٥,٧	١٨١	صغيرة (٨ - ٣٤ قيراط)	٢,٣	٥	(١٢ - ٢٩) سنة
٢,٨	٦	متوسطة (٣٥ - ٤٢ قيراط)	٤٥,٤	٩٦	(٣٠ - ٤٧) سنة
١١,٣	٢٤	كبيرة (٤٣ قيراط فأكثر)	٥٢,٣	١١٠	(٤٨ سنة فأكثر)
المساحة المنزرعة طماطم			عدد سنوات تعليم المبحوث		
٣٧,٤	٧٩	صغيرة (٦ - ١٦ قيراط)	١٣,٢	٢٨	امى
٤٦,٤	٩٩	متوسطة (١٧ - ٢٧ قيراط)	٢٢,٢	٤٧	(٤ - ٦) سنوات
١٥,٦	٣٣	كبيرة (٢٨ قيراط فأكثر)	١٥,٦	٣٣	(٧ - ٩) سنوات
عدد الأبناء المتعلمين			٤٨,٨	١٠٣	(١٠ سنوات فأكثر)
حجم الاسرة			حجم الاسرة		
٩٠,٥	١٩٤	(٣ - ٤ افراد)			
٩,٠	١٩	(٥ - ٦ افراد)	٦,٦	١٤	(٢ - ٤) افراد
٠,٠٥	١	(٧ افراد فأكثر)	٤٧,٣	١٩٠	(٥ - ٧) افراد
نوع العمالة بالمشروع			٥٢,٤	٧	(٨ افراد فأكثر)
حيازة مشروع ريفي			حيازة مشروع ريفي		
٦٨,٢	١٤٤	الاسرة و الاهل			
٢٧,٤	٥٨	عمالة عادية	١٢,٤	٢٦	غير حائز
٤,٢	٩	عمالة مدربة	٨٧,٦	١٨٥	حائز
درجة المشاركة الريادية			المهنة الثانوية		
لا يوجد			لا يوجد		
١,٨	٤	منخفضة (٠ - ٣ درجات)	٥,٣	١١	مرتبطة بالزراعة
٩٤,٣	١٩٩	متوسطة (٤ - ٧ درجات)	٤٣,٤	٩١	غير مرتبطة بالزراعة
٣,٧	٨	مرتفعة (٨ درجات فأكثر)	٥١,٦	١٠٩	عدد سنوات الخبرة بالزراعة
نوع المشروع الريفي			عدد سنوات الخبرة بالزراعة		
١٩,٤	٤١	تنموى	٧٥,٣	١٥٩	صغير (٣ - ١٩ سنة)
٣١,٣	٦٦	خدمى	٢٣,٦	٥٠	متوسط (٢٠ - ٣٦ سنة)
٤٩,٢	١٠٤	زراعى	٠,٩	٢	كبير (٣٧ سنة فأكثر)
درجة الابتكارية والتجديدية			عدد سنوات الخبرة بالمشروع		
١١,٣	٢٤	منخفضة (٤ - ٦ درجات)	٧٢,٥	١٥٣	صغير (٢ - ١٠ سنوات)
١٤,٤	٣١	متوسطة (٧ - ٩ درجات)	١٧,٠	٣٦	متوسط (١١ - ١٩ سنة)
٧٣,٩	١٥٦	مرتفعة (١٠ درجات فأكثر)	١٠,٥	٢٢	كبير (١٠ سنوات فأكثر)
درجة التعرض لمصادر المعلومات			اجمالي الدخل الشهرى		
١٤,٢	٣٠	منخفضة (١٢ - ٢٢ درجة)	١٢,٧	٢٧	منخفض (١٥٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه)
٦٤,٤	١٣٦	متوسطة (٢٣ - ٣٣ درجة)	١٦,١	٣٤	متوسط (٣٠٠١ - ٤٥٠١ جنيه)
٢١,٣	٤٥	مرتفعة (٣٤ درجة فأكثر)	٧١,٩	١٥٠	مرتفع (٤٥٠٢ جنيه فأكثر)
درجة توافر مستلزمات الانتاج			عدد الأبناء العاملين بالمشروع		
٨٦,٨	١٨٣	منخفضة (٧ - ١٣ درجة)	٤٢,٦	٩٠	٣ افراد
٩,٤	٢٠	متوسطة (١٤ - ٢٠ درجة)	٢١,٣	٤٥	٥ افراد
٣,٧	٨	مرتفعة (٢١ - ٢١٠ درجة فأكثر)	٣٦,١	٧٦	٦ افراد

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

أولاً: مستوى معرفة وتطبيق الريفيين بالتوصيات الفنية لمشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة:

١. التعرف على مستوى معرفة الريفيين للتوصيات الفنية المتعلقة بمشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة، تبين من نتائج جدول (٣) أن غالبية الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة بنسبة ٨٢,٩ % مستوى معرفتهم كان مرتفعاً، وان ٢,٨ % منهم كان مستوى تطبيقهم متوسطاً .

وبالنظر الى النتائج السابقة والمتعلقة بوصف المبحوثين تبين أنهم متوسطى السن ومستوى تعليمهم على مع ارتفاع حجم الأسرة، وكانت المهنة الأساسية للمبحوثين مرتبطة بالزراعة، وحيازة غالبية المبحوثين لإحدى المشروعات الزراعية الريفية، مع اعتماد المشروع الريفي على العمالة الزراعية من أفراد الأسرة، مع ارتفاع درجة الابتكارية والتجديدية لدى المبحوثين، وبالرغم من ذلك اتضح انخفاض درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى.

النتائج ومناقشتها

جدول (٣): مستوى معرفة الريفيين للتوصيات الفنية المتعلقة بمشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة

محافظة الأقصر		مستوى المعرفة
العدد ن = ٢١١	%	
٣٠	١٤,٢	منخفض (٤١ - ٤٤ درجة)
٦	٢,٨	متوسط (٤٥ - ٤٨ درجة)
١٧٥	٨٢,٩	مرتفع (٤٩ - ٥٢ درجة)

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

القيمة المضافة للطماطم، وعمل البرامج التدريبية اللازمة لذلك .

٢. التعرف على مستوى تطبيق الريفيين للتوصيات الفنية المتعلقة بمشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة ، تبين من نتائج جدول (٤) أن غالبية الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة بنسبة ٨١,٩ % مستوى تطبيقهم كان متوسطاً، وان ٥,٢ % منهم فقط كان مستوى تطبيقهم مرتفعاً .

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالتعرف على مستوى معرفة الريفيين للتوصيات الفنية المتعلقة بمشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة أظهرت النتائج أن غالبية الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة مستوى معرفتهم للتوصيات الفنية المتعلقة بمشروع تجفيف الطماطم كان مرتفعاً. وقد يرجع ذلك إلى إهتمام المسؤولين بأهمية التوسع فى نشر فكرة مشروع تجفيف الطماطم وتحسين

جدول (٤): مستوى تطبيق الريفيين للتوصيات الفنية المتعلقة بمشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة.

محافظة الأقصر		مستوى التطبيق
العدد ن = ٢١١	%	
٢٧	١٢,٧	منخفض (٤٢ - ٤٥ درجة)
١٧٣	٨١,٩	متوسط (٤٦ - ٥٩ درجة)
١١	٥,٢	مرتفع (٦٠ - ٨١ درجة)

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان.

تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة أظهرت النتائج أن غالبية الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة مستوى تطبيقهم

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالتعرف على مستوى تطبيق الريفيين للتوصيات الفنية المتعلقة بمشروع

الاجتماعى كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط: ٠,٢٣٢.

بالنسبة للمردود الاقتصادى لمشروع تجفيف الطماطم

- هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بين المساحة المنزوعة بالطماطم، واجمالى المعرفة بالتوصيات الفنية بمنطقة الدراسة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط: ٠,١٦٩، ٠,١٣٧، على الترتيب.

- هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتغيرات المستقلة التالية: درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى، درجة الابتكارية والتجديدية، تعليم المبحوث، عدد سنوات العمل بالمشاريع الريفية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط: ٠,٦٩٦، ٠,٥٦٦، ٠,٣٣٣، ٠,٢٦٦، على الترتيب.

- هناك علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بين سن المبحوث كمتغير مستقل وبين المتغير التابع درجة المردود الاقتصادى، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط: ٠,٢٠٦، ٠,١٤٣، على الترتيب.

٢. بالنسبة للمردود الاجتماعى لمشروع تجفيف الطماطم

- هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة توافر مستلزمات الانتاج، أماكن توافر مستلزمات الانتاج، تعليم المبحوث بمنطقة الدراسة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط: ٠,٧٠٩، ٠,٥٦٦، ٠,٣٧٢، على الترتيب.

- هناك علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بين إجمالى المعرفة بالتوصيات الفنية كمتغير مستقل وبين درجة المردود الاجتماعى كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط: ٠,١٣٨.

- هناك علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين سن المبحوث كمتغير مستقل وبين درجة المردود الاجتماعى كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط: ٠,٢٣٢.

للتوصيات الفنية المتعلقة بمشروع تجفيف الطماطم كان متوسطا ونسبة قليلة جدا كان مستوى التطبيق مرتفع، وقد يرجع ذلك إلى احتياج الريفيين الى توفير مستلزمات تنفيذ مشروع تجفيف الطماطم والدعم الفنى والمادى لتحسين جودة المنتج وزيادة القيمة المضافة والتوسع فى التصدير للخارج، والاهتمام بهذه النوعية من المشروعات الزراعية والريفية لدعم مفهوم المنشأ الجغرافى والتنمية الريفية المناطقية.

ثانياً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المردود الاقتصادى والاجتماعى والمجتمعى للريفيين من مشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة: لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعى للريفيين من مشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة، تم صياغة الفرض البحثى فى صورة الفرض الإحصائى التالى " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة على حده والمردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعى لمشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة"، حيث تبين من النتائج الواردة بالجدول (٥) ما يلى:

١. بالنسبة للمردود الاجتماعى لمشروع تجفيف الطماطم

- هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بين المتغيرات المستقلة التالية: الابتكارية والتجديدية، درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى، عدد سنوات العمل بالمشاريع الريفية، التعاقد على المحصول بمنطقة الدراسة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط: ٠,٧٠٩، ٠,٦٩٦، ٠,١٥٦، على الترتيب.

- هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتغير المستقل التالى: تعليم المبحوث وبين المتغير التابع درجة المردود الاجتماعى، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط: ٠,٣٣٢.

- هناك علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين سن المبحوث كمتغير مستقل وبين درجة المردود

جدول (٥): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المردود الاقتصادي والاجتماعي والمجتمعي لمشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط		
		المردود الاقتصادي	المردود الاجتماعي	المردود المجتمعي
١	سن المبحوث	- ٠.١٤٣ *	**٠.٢٣٢ -	**٠.٢٣٢ -
٢	تعليم المبحوث	**٠.٣٣٣	**٠.٣٣٢	**٠.٣٧٢
٣	حجم الأسرة	- ٠.١٠٨	٠.٠٤٤	٠.٠٧٥ -
٤	عدد الابناء المتعلمين	- ٠.٠٨٥	٠.٠٠٦	٠.١٢٧ -
٥	عدد سنوات العمل بالزراعة	- ٠.٠١٤	٠.٠١٦	٠.٠٥١ -
٦	عدد سنوات العمل بالمشاريع الريفية	**٠.٢٦٦	*٠.١٨٣	٠.١٢٤
٧	اجمالي الدخل الشهري	٠.٠٦٤	٠.٠٠٢	٠.٠٠١
٨	عدد الابناء العاملين بالمشروع	٠.٠٠٥	٠.٠٦٨ -	٠.٠٠٩
٩	حجم الحيازة الزراعية	٠.٠٣٣	٠.٠٣٠ -	٠.٠٠١
١٠	المساحة المنزرعة بالطماطم	* ٠.١٦٩	٠.٠٨٠	٠.٠٣٠
١١	التعاقد على المحصول	٠.٠٨٥	* ٠.١٥٦	٠.٠٤٩
١٢	حيازة مشروع ريفي	٠.٠٤٢	٠.٥٨	٠.٠٦٩
١٣	اجمالي المعرفة بالتوصيات الفنية	*٠.١٣٧	٠.١١٢	*٠.١٣٨
١٤	اجمالي تطبيق التوصيات الفنية	- ٠.٠١٠٩	- ٠.٠٩٩	- ٠.١٣٤
١٥	حجم العمالة بالمشروع	٠.٠٢٥	٠.٠٢٤	٠.٠٣٠ -
١٦	درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعي	**٠.٦٩٦	*٠.٦٩٦	**٠.٥٦٦
١٧	اماكن توافر مستلزمات الانتاج	٠.٠٩٢	٠.١٠٠	**٠.٧٠٩
١٨	درجة التعرض لمصادر المعلومات	٠.٠٧٦	٠.٠٥٠ -	٠.١٣٥
١٩	درجة الابتكارية والتجديدية	**٠.٥٦٦	*٠.٧٠٩	٠.٠٢٦ -

*معنوي عند ٠,٠٥ **معنوي عند ٠,٠١

نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي المساعد لإختبار صحة هذا الفرض.

- تبين من النتائج كما موضح بجدول (٧) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل ، وهذا يعنى ان هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجة المردود الاجتماعى للريفيين وهذه المتغيرات هى : تعليم المبحوث، درجة الابتكارية والتجديدية، إجمالى الدخل الشهري، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات ٠,١٨ ، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الثلاث السابقة يعزى اليها تفسير ١٨% من التباين الحادث فى المردود الاجتماعى للريفيين وان النسبة الباقية والتي تبلغ ٨٢% ترجع الى متغيرات اخرى لم تشملها الدراسة.

ثالثاً: درجة اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى درجات المردود الاجتماعى والاقتصادى والمجتمعي للريفيين من مشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة

١. المردود الاجتماعى

- للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة فى التأثير علي المردود الاجتماعى لمشروع تجفيف الطماطم للريفيين بمنطقة الدراسة ، تم صياغة الفرض الاحصائي الذي ينص على انه " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى المردود الاجتماعى لمشروع تجفيف الطماطم للريفيين بمنطقة الدراسة، حيث تم استخدام

- وللوقوف على نسبة اسهام كل متغير مستقل معنوى فى تفسير جزء التباين الحادث فى درجات المردود الاجتماعى للريفيين اوضحت النتائج الى ان ١٤% من الدرجة الاجمالية للاسهام يعزى الى متغير تعليم المبحوث، و٢% الى متغير درجة الابتكارية والتجديدية، و٢% الى متغير اجمالى الدخل الشهرى.

جدول (٧): التحليل الارتباطى والانهادارى المتعدد الصاعد لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المردود الاجتماعى لمشروع تجفيف الطماطم بعينة الدراسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	تعليم المبحوث	٠.٣٨٢	٠.١٤	٠.١٤	**٣٥.٦٩
الثانية	درجة الابتكارية والتجديدية	٠.٤٣٢	٠.١٨	٠.٠٢	**١٥.٨٤
الثالثة	اجمالى الدخل الشهرى	٠.٤٥٢	٠.٢٠	٠.٠٢	**١٣.٢٢

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

ان هناك اربع متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجة المردود الاقتصادى للريفيين وهذه المتغيرات هى: تعليم المبحوث، حيازة مشروع ريفى، عدد سنوات الخبرة فى الزراعة، اجمالى الدخل الشهرى، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات ٠.٢٠، وهذا يعنى ان هذه المتغيرات الاربع السابقة يعزى اليها تفسير ٢٠% من التباين الحادث فى المردود الاقتصادى للريفيين وان النسبة الباقية والتي تبلغ ٨٠% ترجع الى متغيرات اخرى لم تشملها الدراسة.

- وللوقوف على نسبة اسهام كل متغير مستقل معنوى فى تفسير جزء التباين الحادث فى درجات المردود الاقتصادى للريفيين اوضحت النتائج الى ان ١١% من الدرجة الاجمالية للاسهام يعزى الى متغير تعليم المبحوث، و٣% الى متغير حيازة مشروع ريفى، و٣% الى متغير عدد سنوات الخبرة فى الزراعة، و٣% الى متغير اجمالى الدخل الشهرى.

- وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات: تعليم المبحوث، درجة الابتكارية والتجديدية، اجمالى الدخل الشهرى، وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات.

٢- المردود الاقتصادى

- للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة فى التأثير على المردود الاقتصادى لمشروع تجفيف الطماطم للريفيين بمنطقة الدراسة، تم صياغة الفرض الاحصائي الذي ينص على انه " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى المردود الاقتصادى لمشروع تجفيف الطماطم للريفيين بمنطقة الدراسة، حيث تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانهادارى المتعدد التدريجي الصاعد لإختبار صحة هذا الفرض.

- تبين من النتائج كما موضح بجدول (٦) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل، وهذا يعنى

جدول (٦): التحليل الارتباطى والانهادارى المتعدد الصاعد لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المردود الاقتصادى لمشروع تجفيف الطماطم بعينة الدراسة.

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	تعليم المبحوث	٠.٣٣٣	٠.١١	٠.١١	**٢٦.٠٤
الثانية	حيازة مشروع ريفى	٠.٣٨٤	٠.١٤	٠.٠٣	**١٧.٩٤
الثالثة	عدد سنوات العمل فى الزراعة	٠.٤٢١	٠.١٧	٠.٠٣	**١٤.٨٢
الرابعة	اجمالى الدخل الشهرى	٠.٤٥٢	٠.٢٠	٠.٠٣	**١٣.١٩

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة المردود المجتمعي للريفيين وهذه المتغيرات هي: تعليم المبحوث، درجة الابتكارية والتجديدية، نوع المشروع الريفي، وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات ٠,١٨ ، وهذا يعنى ان هذه المتغيرات الثلاث السابقة يعزى اليها تفسير ١٨% من التباين الحادث في المردود المجتمعي للريفيين وان النسبة الباقية والتي تبلغ ٨٢% ترجع الى متغيرات اخرى لم تشملها الدراسة.

- وللوقوف على نسبة اسهام كل متغير مستقل معنوي في تفسير جزء التباين الحادث في درجات المردود المجتمعي للريفيين اوضحت النتائج الى ان ١٣% من الدرجة الاجمالية للاسهام يعزى الى متغير تعليم المبحوث، و٣% الى متغير درجة الابتكارية والتجديدية، و٢% الى متغير حيازة مشروع ريبي .

- وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات: تعليم المبحوث، حيازة مشروع ريبي، عدد سنوات الخبرة في الزراعة، اجمالي الدخل الشهري، وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات .

٣. المردود المجتمعي

- للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير علي المردود المجتمعي لمشروع تجفيف الطماطم للريفيين بمنطقة الدراسة ، تم صياغة الفرض الاحصائي الذي ينص على انه " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في المردود المجتمعي لمشروع تجفيف الطماطم للريفيين بمنطقة الدراسة، حيث تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي المساعد لإختبار صحة هذا الفرض.

- تبين من النتائج كما موضح بجدول (٨) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل ، وهذا يعنى ان

جدول (٨) : التحليل الارتباطي و الانحداري المتعدد المساعد لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المردود المجتمعي لمشروع تجفيف الطماطم بعينة الدراسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	تعليم المبحوث	٠,٣٧٢	٠,١٣	٠,١٣	**٣٥,٥٢
الثانية	درجة الابتكارية والتجديدية	٠,٤٠٣	٠,١٦	٠,٠٣	**٢٠,١١
الثالثة	حيازة مشروع ريبي	٠,٤٣٣	٠,١٨	٠,٠٢	**١٥,٨٩

** معنوي عند مستوى ٠.٠١

عدم وجود التمويل الكافي بنسبة ٩٥,٧%، ثم كل من قصور الدعم الفنى وعدم تشجيع الاستثمار الريفي بنسبة ٩١,٥%، يليها صعوبة الاقتراض وارتفاع تكلفة مستلزمات الانتاج والتصنيع بنسبة ٨٤,٨%، يليها قلة حملات التوعية ونشر المعرفة بنسبة ٨٤,٤% ، وايضا عدم الوعى والخبرة بنسبة ٧٦,٨% ، مع ارتفاع اسعار العمالة بنسبة ٤٩,٨% ، يليها ارتفاع الاعفان والتلف للثمار وعدم توفر الايدى العاملة و صعوبة التسويق للمنتج بنسبة ٢٨,٠% ، ثم التعرض للمخاطر وبعد الشركات عن اماكن المناشر بنسبة ٢٤,٥% ، واخيرا سوء احوال الاسواق بالمنطقة بنسبة ١٣,٣% .

- وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات: تعليم المبحوث، درجة الابتكارية والتجديدية، حيازة مشروع ريبي، وعدم رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات .

رابعاً: المعوقات التي تواجه مشروع تجفيف الطماطم بالريف

- من أجل تنمية وتطوير المشاريع الريفية وخاصة الزراعية بمنطقة الدراسة ، كان من الضروري التعرف على المشاكل التي تواجه الريفيين في هذا الصدد، وقد اوضحت النتائج الواردة بجدول (٩):

- ان اهم هذه المعوقات حسبما ذكرها الريفيون بمنطقة الدراسة ، ومرتبة وفقا لاهميتها عند المبحوثين كالتالى :

جدول (٩) : يوضح المعوقات التي تواجه مشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة.

م	المعوقات	محافظة الأقصر	
		التكرار	%
١	عدم وجود التمويل الكافي	٢٠٢	٩٥,٧%
٢	قصور الدعم الفني	١٩٣	٩١,٥%
٣	عدم تشجيع الاستثمار الريفي	١٩٣	٩١,٥%
٤	صعوبة الاقتراض	١٧٩	٨٤,٨%
٥	ارتفاع تكلفة مستلزمات الإنتاج والتصنيع	١٧٩	٨٤,٨%
٦	قلة حملات التوعية ونشر المعرفة	١٧٨	٨٤,٤%
٧	عدم الوعي والخبرة	١٦٢	٧٦,٥%
٨	ارتفاع اسعار العمالة	١٠٥	٤٩,٨%
٩	عدم توفر الأيدي العاملة	٥٩	٢٨,٠%
١٠	ارتفاع الاعفان والتلف للثمار	٥٩	٢٨,٠%
١١	صعوبة التسويق للمنتج	٥٩	٢٨,٠%
١٢	التعرض للمخاطر	٥٢	٢٤,٥%
١٣	بعد الشركات عن اماكن المناشر	٥٢	٢٤,٥%
١٤	سوء احوال الاسواق	٢٨	١٣,٣%

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

خامساً- مقترحات التغلب على هذه المعوقات من

وجهه نظر الريفيين

- وقد اوضحت النتائج المتعلقة بمقترحات التغلب على هذه المشاكل حسبما ذكرها الريفيون بمنطقة الدراسة جدول (١٠)، ومرتبة وفقا لاهميتها عند المبحوثين كالتالي : الدعم الحكومي للاستثمار الزراعي والريفي بنسبة ٩٨,٧%، ثم توفير مستلزمات الانتاج والتصنيع بنسبة ٩٤,٨%، يليها توفير فرص التدريب والتعليم بنسبة ٩١,٢%، يليها دعم الشباب الريفي في إقامة وتطبيق مثل هذه المشاريع بنسبة ٨٩,٣%، وأخيرا وضع استراتيجية واقعية للخريطة الاستثمارية الريفية بمحافظة الأقصر لنشر ريادتها على المستوى المحلى والاقليمي بنسبة ٨٧,٤%.

- وبالنظر الى النتائج السابقة والخاصة بالمشاكل التي تواجه مشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة، تبين ان هناك معوقات تخص الدعم الحكومي المادي والفني لمثل هذه المشاريع مثل عدم وجود التمويل وصعوبة الاقتراض وعدم تشجيع الاستثمار بالريف وقصور الدعم الفني وعدم توفر مستلزمات الانتاج والتصنيع، مما يؤكد على ضرورة توجه الدولة نحو تشجيع وتنمية التصنيع الزراعي والاستثمار في الريف، وعلى الجانب الاخر مشاكل تخص الافراد مثل نقص الوعي والخبرة وعدم توفر الأيدي العاملة وارتفاع اسعار تكلفة العمالة الزراعية ، وبالتالي يجب القيام بحملات التوعية والتدريب وصقل معارف الريفيين في هذا الجانب وتحسين الوضع المادي والفني للعماله الزراعية لرفع كفاءة هذا القطاع ، مما يعكس ذلك التطوير كمرود اقتصادي واجتماعي للاسر الريفية بمنطقة الدراسة.

جدول (١٠): يوضح مقترحات المبحوثين للتغلب على معوقات تطبيق مشروع تجفيف الطماطم بمنطقة الدراسة.

م	المقترحات	محافظة الأقصر	
		التكرار	%
١	الدعم الحكومي للاستثمار الزراعي والريفي	٢٠٨	٩٨.٧%
٢	توفير مستلزمات الانتاج والتصنيع	٢٠٠	٩٤.٨%
٣	توفير فرص التدريب والتعليم	١٩٥	٩٢.٤%
٤	الاعلام عن فكرة المشروع	١٩٣	٩١.٢%
٥	دعم الشباب الريفي في إقامة وتطبيق مثل هذه المشاريع	١٨٩	٨٩.٣%
٦	وضع استراتيجية واقعية للخريطة الاستثمارية الريفية	١٧٨	٨٤.٤%

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

الأمم المتحدة (٢٠١١). دليل تطبيق نهج سبل العيش المستدام في منطقة الإسكوا ، نيويورك.

الخطيب، رباب أحمد محمود (٢٠١٦). دراسة اقتصادية لكفاءة ومحددات الاستثمار الزراعي في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي – المجلد السادس والعشرون – العدد الرابع – ديسمبر(ب).

السيد، مرفت صدقي عبد الوهاب، أحمد دياب عيد الديب (٢٠١٥). المردود الاجتماعي والاقتصادي لاستعادة الريفيات من وسائل الاتصال في الانتاج الزراعي ببعض محافظات جمهورية مصر العربية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية بالمنصورة، المجلد السادس، العدد الخامس، ص ٧١٥-٧٣٥.

شوقي، أسماء شاكر، وعبد المجيد جنان (٢٠١٢). تحليل المردود الاقتصادي والاجتماعي للمحميات البحرية ودورها في تفعيل التنمية المستدامة دراسة حالة المنطقة المحمية البحرية لتازة ولاية جيجل.

عتريس، هبه مدبولي محمد (٢٠٢٣). اقتصاديات تصنيع الطماطم المجففة بظهير الصحراوي لمحافظة الأقصر، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، المجلد ١٤ العدد ١١، ص ص ٧٢٧-٧٣٠.

المبرز، عبدالله بن إبراهيم (٢٠٠٨). نظرية انتشار الابتكارات وتأثيرها في تبني استخدام الانترنت للأغراض الأكاديمية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مجلد ٣ العدد ١٣، ص ص ١٩٨-٢٠٥.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، توصي بما يلي :

- ضرورة وضع استراتيجية واضحة للتنمية الإقليمية في مصر تسمح بتحقيق النمو والتقدم الاقتصادي المتوازن ، وتأخذ في اعتبارها الموارد المتاحة لكل إقليم سواء كانت مادية أو بشرية .
- ضرورة إتباع أسلوب التخطيط الإقليمي مع النزول بالتخطيط إلى مستوى القرية لتحقيق التنمية الريفية.
- إقامة مشروعات استثمارية ريفية من شأنها أن تحتوي القوى العاملة في الريف.
- توعية الريفيين للاتجاه نحو المشاريع الاقتصادية المولدة للدخل لمكافحة الفقر، ومحاولة للتنمية الشاملة والاتجاه نحو تصنيع الريف ،
- إعداد برامج التأهيل المهني لتنمية قدرات الريفيين وتدريب المرأة الريفية على الصناعات والأعمال الريفية .
- إزالة العقبات التي تحد من قدرة الريفيين على تطبيق بعض المشروعات الريفية التي ترفع من المستوى المعيشي للأسر الريفية.

المراجع

مراجع باللغة العربية

أحمد، محمد سيد (٢٠٢١). المردود الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للحراك الجماهيري في بعض الدول العربية – دراسة حالة لبعض المثقفين العرب ، مجلة جامعة الفيوم ، مجلد ١٣، العدد الأول.

والاجتماعية، اكتوبر العدد الثاني، ص ص ٤٢٣-٤٣٨.

مراجع باللغة الانجليزية:

Thayer, K. K. (2013). The Diffusion of Innovations in Education: A Study of Secondary English Language Arts Teachers' Classroom Technology Integration (Unpublished Doctor Dissertation), The Florida State University, USA, P8.

Vandyke Gibson, J. L. (2016). K-12 Educational Technology Implementations: A Delphi Study (Unpublished Doctor Dissertation), Walden University, USA, P18.

Warford, M. (2017). Educational Innovation Diffusion: Confronting Complexities. In A.M. Sidorkin, M.K. Warford (eds.), Reforms and Innovation in Education, Springer International Publishing.

محمد، ايناس حسين (٢٠٠٤). المرود الاجتماعي والاقتصادي لمشروعات التنمية علي البيئه الريفيه بجمهورية مصر العربيه (دراسه تطبيقيه مقارنه بقري محافظه بني سويف) "جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، رساله ماجستير، الاقتصاد والقانون والتنمية الإدارية الماجستير .

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، (٢٠٠٣). دراسات المنظمة عن حيازة الأراضي والتنمية الريفية، روما.

نصير، هالة شكري عبد الفتاح، محمدعبدالفتاح السيد (٢٠٢٢). المرود الإجتماعى والإقتصادى لتطبيق الممارسات الزراعية الموصي بها بين قادة زراع الكتان في بعض قري محافظة الغربية، مجلة الاقتصاد الزراعى والتنمية الريفية جامعة قناه السويس، المجلد الثامن، العدد الأول، ص ١٩-٢٧ .

يونس، الهام ابراهيم وانتصار على حسن (٢٠١٧). المرود الاجتماعي والاقتصادى للصناعات اليدوية للمرأة البدوية، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية

THE SOCIAL AND ECONOMIC AND SOCIETAL IMPACTS OF TOMATO DRYING PROJECT IN THE ESNA CENTER, LUXOR GOVERNORATE

Abdel Samad, S. A. S.; El Khouly, Amani S. A. and Walaa A. A. Shaban

Agricultural Extension and rural Development Research Institute –
Agricultural Research Center – Egypt.

ABSTRACT: This research aimed at identifying the level of rural people's knowledge and implementation of the technical recommendations related to the tomato drying project in the study area, and determining the nature of the relationship between the economic and social returns and the overall degree of rural people's benefit from the tomato drying project, and finally revealing the obstacles facing rural people in implementing the tomato drying project and their proposals to reduce them.

This research was conducted in Luxor Governorate, The Esna center was chosen as the largest center in terms of the area cultivated with tomatoes. The study sample amounted to 211 rural families that own, participate in, or work in one of the tomato drying projects in the Wadi Naseem region.

The personal interview questionnaire was used as a tool to collect study data during July 2023. The simple "Pearson" correlation coefficient was also used to identify the nature of bilateral correlations, as well as ascending stepwise multiple linear regression analysis, and the "F" test was used to judge the significance of the analytical models, in addition to the tabular presentation of frequency and percentages for data analysing.

The most important results of the study were as follows:

- The majority of the farmers investigated in the study area, 82.9%, had a high level of knowledge.
- There are significant relationships at the level of (0.05) between the following independent variables: the degree of availability of agricultural production requirements, the degree of innovation and innovation, the education of the respondent, and the number of years working in rural projects.
- There are Three independent variables that contribute to explaining the variation occurring in the degree of social income for rural people. These variables are: education of the respondent, degree of innovation and innovation, and total monthly income of 18%.
- There are four independent variables that contribute to explaining the variation occurring in the degree of economic return for rural people. These variables are: education of the respondent, ownership of a rural project, number of years of experience in agriculture, and total monthly income of 20%.
- The most important problems facing rural people in the study area, arranged according to their importance, are as follows: lack of sufficient funding at a rate of 95.7%, then both lack of technical support and lack of encouragement of rural investment at a rate of 91.5%.

Key words: Social, Economic and Societal Impacts, The tomato drying project, Luxor Governorate.
